تحذيرات من ان تكون الجمعة القادمة جمعة انفجار الاوضاع بالقدس

****

- وزير الامن القومي الاسرائيلي يهدد باقتحام المسجد الاقصى المبارك الجمعة القادمة
- خامات متطرفون يطالبون نتنياهو بالسماح لهم بذبح قرابين عيد الفصح في المسجد الاقصى المبارك .
- مكتب تابع لوزارة الداخلية الاسرائيلية يعلق صورة لمنطقة حائط البراق منها قبة الصخرة المشرفة .

****

١. رأت صحيفة هارتس الاسرائيلية ، ان الجمعة الثالثة من شهر رمضان ستكون حاسمة للأمن الاسرائيلي لانها ستصادف احتفالات اليهود (بعيد الفصح اليهودي) والذي يسعى فيه المستوطنون لاقتحامات باحات الاقصى ، وسط دعوات بعضهم لذبح القرابين داخل باحاته وهو ما سيؤدي لانفجار الوضع من جديد .
وقال المحلل العسكري للصحيفة عاموس هرئيل ان المنظومة الامنية الاسرائيلية مهيأة للتصعيد خلال رمضان محذرا من السماح لوزير الامن القومي بن غفير من اقتحام المسجد الاقصى مجدد خلال عيد الفصح اليهودي او السماح للمستوطنين فعل ما يريدون .

وفي غضون ذلك ، تسود اجواء التوتر والاحتقان في المسجد الاقصى المبارك وانحاء القدس المحتلة في ظل تعزيز سلطات الاحتلال الاسرائيلي لنشر قواتها واجراءاتها الامنية والعسكرية داخل الاقصى وعند ابوابه ومحيطه لتأمين اقتحامات المستوطنين المتطرفين وقمع الفلسطينيين .

وتسود حالة من القلق والترقب لدى الفلسطينيين من تصاعد دعوات الجماعات اليهودية المتطرفة لتنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد الاقصى المبارك فيما يسمى " عيد الفصح " اليهودي المزعوم والذي يأتي في منتصف شهر رمضان (يوم الجمعة القادم) خاصة بعد تهديد وزير الامن الاسرائيلي بن غفير باقتحام المسجد الاقصى خلال ما يعرف بعيد الفصح اليهودي (والذي يبدا الاربعاء القادم ويستمر لسبعة ايام) .

٢. وفي خطوة تصعيدية لمعركة تهويد المسجد الاقصى المبارك ، قررت سلطات الاحتلال (٣/٢٨) تمديد اوقات اقتحام المستوطنين للمسجد الاقصى ، عقب تفريغ ساحاته بالقوة من المصلين لارضاء الجماعات المتطرفة ، بما يشكل محاولة لادخال تغييرات جذرية على الوضع القائم بالمسجد الاقصى والقدس المحتلة .

معتصم قاسم / مديرية المسجد الاقصى

وقد جاء ذلك بالاتفاق بين حكومة الاحتلال وجماعات الهيكل المزعوم بتمديد ساعات اقتحام المتطرفين للمسجد الاقصى وفق تعليمات الوزير المتطرف ايتمار بن غفير ، وقد تدافع المستوطنون المتطرفون (٣/٢٨) بقيادة الحاخام المتطرف " يهودا غليك " لاقتحام المسجد من جهة باب المغاربة .

وكان حاخامات اسرائيليون قد بعثوا رسالة الى رئيس حكومة الاحتلال نتنياهو ووزير الامن القومي ايتمار بن غفير يطالبون خلالها بالسماح للمستوطنين بذبح قرابين عيد الفصح لهذا العام في المسجد الاقصى وأن تتم زيادة اوقات الاقتحام اليومية .

وتزداد المخاوف من اشتعال مدينة القدس ازاء قيام جماعات الهيكل المزعوم برصد مكافآت مالية باهضة للمستوطنين الذين يستطيعون ذبح القرابين داخل المسجد الاقصى ، واطلقت الجماعات الاستيطانية المتطرفة دعوات لانصارها لتنفيذ اكبر اقتحام للمسجد الاقصى خلال عيد الفصح اليهودي تزامنا مع ما اعلنه جيش الاحتلال بفرض اغلاق على الضفة وقطاع غزة .

في المقابل تنشط الدعوات الفلسطينية الكثيفة للاحتشاد الواسع والاعتكاف في المسجد الاقصى للدفاع عنه وحمايته من تدنيس المستوطنين واحباط مخططات الاحتلال ومستوطنيه لفرض السيطرة الكاملة على المسجد وتقسيمه زمانيا ومكانيا في اطار مساعي تهويد القدس المحتلة (ويذكر ان الجمعة الثانية من رمضان تجاوز عدد المصلين في الاقصى (٢٥٠) الف ، كما دعت الفصائل الفلسطينية ليلة الثلاثاء الى ليلة غضب للقدس والاقصى ويوم الاربعاء يوما للعصيان الشعبي عبر خروج جماهير الشعب الفلسطيني الى الشوارع والساحات العامة وتوسيع حالة الاشتباك والمقاومة مع الاحتلال . .

٣. ذكرت (صحيفة تايمز اوف اسرائيل) الاسرائيلية ان مخطط جديد لانشاء جيوب استيطانية داخل الاحياء العربية بالقدس ويقف وراء هذا المخطط المتطرفون اصحاب الثقل السياسي والديني البارز في الكيان المحتل الذي من المتوقع اقامة ما بين (٢٥٠ – ٤٥٠) وحدة استيطانية جديدة في بلدة "أبو ديس"على قطعتين من الأرض تدعي مجموعة متطرفة أن ملكيتها يهودية تعود إلى العام ١٩٢٠، بدعم منظمة "عطيرت كوهانيم" اليمينية المتطرفة، لتوطين المستوطنين في القدس.

وفي حي "أم طوبا" الفلسطيني، يجري التخطيط لإقامة ٤٠٠ وحدة استيطانية أخرى ، كما تخطط سلطات الاحتلال إلى افتتاح حي استيطاني جديد على سفح تل بين "أم طوبا" وحي "جيلو" الاستيطاني في القدس؛ يتسع لنحو ألف و٥٠٠ وحدة استيطانية
أما في حي "رأس العامود"، فيخطط المتطرفون إلى إضافة ١٤٠ وحدة استيطانية أخرى لصالح المستوطنين .

معتصم قاسم / مديرية المسجد الاقصى

٤. ذكرت (القناة ١٢) العبرية ان حكومة نتنياهو صادقت مساء ٤/٢ على تشكيل مليشيا مسلحة تتبع وزير الامن القومي بن غفير واطلق عليها اسم (الحرس الوطني) وقد طرح نتنياهو اسم الضابط في الاحتياط (جال هيرش) الموالي له ليكون قائدا لتلك المليشيات .

٥. قام مكتب تابع لوزارة الداخلية الاسرائيلية بتعليق صورة لمنطقة حائط البراق بالمسجد الاقصى المبارك مزال منها قبة الصخرة المشرفة في خطوة تعكس محاولا السلطات الاحتلالية الرامية لتهويد المسجد الاقصى المبارك والسيطرة الكاملة عليه .

وتكمن خطورة اخفاء قبة الصخرة المشرفة بأنه " حلم للجماعات المتطرفة " للسيطرة على المسجد الاقصى المبارك واحلال الهيكل المزعوم مكان الاقصى .

٢٠٢٣/٤/٣